Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى "السمكة الطيارة" بعض المفردات التى يمكن استبدالها، مثل : سمت = علت، تعتلى = تصعدى، غائل = قاتل. وتبقى كلمتان : توقى. تعتريك، فإذا أمكن شرحهما، أو استبدالهما فإن طفل المرحلة الابتدائية [حالياً] يمكن أن يستوعب هذه القصة، ويعجب بها، رغم وجود الفاصل الطويل بين الصفة والموصوف فى الشطر الأخير: "طريق إلى نهج الصواب قويم". أما "تهذيب الأسد" بامتدادها الواضح فلابد أنها كتبت للبالغين الذين باستطاعتهم البحث عن معانى المفردات. على أن اهتمام المعلم "السياسى" فى القصة مصدر متعة حقيقية ويفتح الوعى المبكر بالشورى، وحق المواطن العادى فى الاتصال بالحاكم، وواجب الحاكم فى أن يتعرف على حقائق حياة العامة والبسطاء من خلال اللقاء بهم، والاستماع إليهم، ودراسة مقترحاتهم للتغلب على صعوبات ما يواجهون من عناء الحياة.

وفى "الغراب والبلبل" سيفهم الطفل – دون شرح طويل – معنى الاستعارة" يلعب بالقلوب وبالنهى"، ولكنه سيجد صعوبة فى تقبل التشبيه بلعب المدامة، وقد يكون سبب الاستغلاق وجود استعارة وتشبيه فى حالة من التداخل. ولا شك فى أن بعض التلاميذ سيطرب للإيقاع الصوتى الذى يلمسه فى الجناس [الغرام والغرامة] ولكن أصحاب الذكاء المتوسط سيجدون صعوبة فى التفرقة بين هاتين الكلمتين وما تدلان عليه. وكذلك الأمر فى إدراك مرمى الكناية "قامت لصيحته القيامة".

○ ثانياً : المضمـــــون

[دراسة فى القيم والأهداف]

لقد حدد إبراهيم العرب أهداف قصصه – فى مقدمة كتابه – التى جعلها حكماً وأمثالاً يوجهها إلى النشء "ليأخذوا منها ما يربى نفوسهم، ويقوم أخلاقهم، ويطبعها على أصوب آراء المتقدمين" ... فالهدف التربوى الأخلاقى الملتزم بالقيم العربية هو ما يرمى إليه المؤلف.

هذا الهدف واضح فى كثير من القصص، كانت طريقته – على نحو ما أشرنا فى تحليل الشكل الفنى: أنه يحدد الدرس الأخلاقى أو القيمة أو الحكمة التى